ضمن زيارة وفد اقليم كردستان الى بغداد

تشكيل لجان عليا لحل قضايا العقود النفطية وفق الدستور.. ومواصلة الاعمال لتنفيذ المادة ١٤٠

بغداد/ PNA

ضمن الزيارة التي يقوم بها الوفد الكردستاني الى بغداد برئاسة نيجيرفان بارزاني رئيس الحكومة في الاقليم لحل بعض القضايا، قال الناطق بإسم قيادة قوة البيشمركة اللواء جبار ياور، انه تقرر تشكيل لجنة عليا تكلف بإجراء تحقيق دقيق في العقود النفطية ومقارنتها بما يتماشى مع الدستور العراقي الدائم.

واضاف ياور في تصريح صحفي، ان لقاء جمع وفد حكومة الاقليم برئاسة نيجيرفان بارزاني ورئيس الوزراء نوري المالكي لبحث عدد من المسائل منها تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور وعقود النفط التي ابرمها الاقليم مع شركات عالمية فضلا عن ميزانية البيشمركة.

واشار الى ان الاجتماع تناول العقود النفطية التي أبرمتها حكومة إقليم كردستان مع عدد من الشركات الاجنبية، وقد تقرر تشكيل لجنة عليا تكلف بإجراء تحقيق دقيق في تلك العقود ومقارنتها بما يتماشى مع الدستور العراقي الدائم.

وبعدها تقوم اللجنة بعرض تقرير لها على رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني ورئيس الوزراء نوري المالكي لغرض حل هذه المسألة وفق الدستور، موضحا أن الطرفين في حكومة الاقليم والحكومة المركزية ملتزمان بتطبيق بنود الدستور العراقي الفيدرالي.

وفي ما يتعلق بموضوع البيشمركة، قال اللواء ياور" قام وفد قوة بيشمركة كردستان بتقديم التوصيات والاتفاقيات المبرمة المتعلقة (بعدد وميزانية البشمركة وتخصيص ميزانية للمتقاعدين من البيشمركة، والمعاقين والشهداء) بكتاب رسمي يحمل توقيع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، الى مكتب رئيس الوزراء نوري المالكي، وتقرر ان تستمر اللجان في إجتماعاتها لحين التوصل الى حل لهذه المسائل".

واضاف ياور ان الاجتماع بحث ايضاً في تنفيذ المادة (١٤٠) من الدستور العراقي الدائم، وقد تم الاجماع على ضرورة تنفيذ تلك المادة وفق ما نص عليه الدستور العراقي الدائم. موضحا انه بسبب قرب موعد نهاية عمل لجنة تنفيذ المادة (١٤٠) وعدم تبقي الوقت الكافي لإجراء إستفتاء عام، فقد تقرر مواصلة اللجنة العليا لتنفيذ المادة (١٤٠) بكافة لجانها الفرعية لإعمالها من اجل تنفيذ جميع مراحل تلك المادة وبما ينص عليه الدستور .

كما قال اللواء ياور انه تم طرح فكرة دعوة الامم المتحدة الى المشاركة في تنفيذ المادة (١٤٠) من ناحية خبرائها الذين شاركوا في مسائل مشابهة في بلدان أخرى، وقيامهم باعمال المراقبة والمسح، من اجل تنفيذ هذه المادة الدستورية.

استشهاد واصابة مدنيين في قصف جوي تركي لقرى في السليمانية

البنتاغون تلحظ تقدما في مسألة حزب العمال الكردستاني بين بغداد وانقرة

واشنطن- السليمانية/ الوكالات

رغم اعلان ضابط اميركي رفيع المستوى، ان الحوار يحقق تقدما بين انقرة وبغداد لايجاد حل "يتجاوز" الاطار العسكري لقضية حزب العمال الكردستاني، قصفت طائرات تركية عددا من القرى الحدودية في السليمانية ما ادى الى استشهاد واصابة عدد من المدنيين.

وذكرت فرانس بريس ان مدير العمليات في هيئة اركان الجيوش المشتركة الجنرال ريتشارد شيرلوك قال خلال مؤتمر صحفي في وزارة الدفاع (البنتاغون)، "هناك مزيد من الحوار بين الحكومتين التركية والعراقية اللتين تقران معا بالمشكلة التي يطرحها حزب العمال الكردستاني".

واضاف "اعتقد ان ثمة تقدما كبيرا، ليس فقط على الصعيد العسكري بل ايضا على مستوى الحوار والاقرار باهمية ايجاد حل يتجاوز الاطار العسكري"، لافتا الى وجود "خط تواصل افضل بيننا وبين تركيا وبين الحكومتين التركية والعراقية في الوقت نفسه".

وتابع شيرلوك "نساعد في تسهيل هذه المحادثات" بين انقرة وبغداد، و"نحاول جعلهم يدركون ان الموضوع لا يتعلق فقط بايجاد حل عسكري بل بضرورة التوصل الى حل اشمل على المدى البعيد". وشدد الجنرال على ان "الحكومة العراقية اتخذت تدابير ايجابية لردع حزب العمال الكردستاني والحد من تمويله وحرية تحركه".

وعلى صعيد متصل، ذكر مصدر أمني في قضاء قلعة دزة التابع لمحافظة السليمانية امس الاحد، أن طائرات حربية تركية قصفت عدة مناطق حدودية تابعة للقضاء ما أدى إلى استشهاد واصابة ستة مدنيين. وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه ان "مجموعة من القرى الحدودية التابعة لناحية سنكسر في قضاء قلعة دزة تعرضت إلى قصف جوي من طائرات حربية تركية ما أسفر عن استشهاد مدني واحد واصابة خمسة أخرين". وأوضح المصدر أن "القصف طال قرى بوبريشكان،ليوزى، كولكان،سوردى، اشكولكة، قلعة نوكان، رزكة التابعة لناحية سنكسر". وأضاف ان القرى التي تعرضت للقصف تقع على سلسلة جبال قنديل الحدودية مع ايران وتركيا. لكن وكالة رويترز نقلت عن مسؤولين محليين قولهم إن الهجوم استهدف عشر قرى في مناطق كردستان العراق، وإنه أسفر عن استشهاد امرأتين وجرح شخصين آخرين. وقال مسؤولان في بلدتي جراوة وسانكاسار شمالي شرقي مدينة السليمانية، إن الغارة حدثت في الثانية صباحا واستمرت لساعات، وإنها تسببت في تدمير مدرسة وعدد من المنازل.

من جانب اخر، ذكرت مصادر صحفية، ان الجيش التركي أعلن في الوقت نفسه تمديد الحظر المفروض على دخول ست مناطق في محافظات سيرت وشرناخ وهكاري المجاورة للحدود مع إقليم كردستان واعتبارها مناطق أمنية مؤقتة اعتبارا من يوم الجمعة وحتى العاشر من اذار المقبل، بعد أن سبق إعلانه مرتين من قبل مناطق محظورة. وتقول تركيا انها تقوم بعمليات ضد ما يعتقد أنها مواقع لحزب العمال الكردستاني التركي في المناطق الحدودية بين كردستان العراق وتركيا.

رواندزي يدعو رئيس الاقليم الى عدم المصادقة على قانون الصحافة

بغداد/ المدى

طالب سكرتير فرع بغداد لنقابة صحفيي كردستان ورئيس تحرير صحيفة "الاتحاد" فرياد رواندزي رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني بعدم المصادقة على مشروع قانون العمل الصحفي الذي تم التصويت عليه من قبل المجلس الوطني لكردستان العراق.

واضاف رواندزي أن التعديلات التي اجريت على اصل المشروع تقيد من حرية الرأي والعمل الصحفي في الاقليم، مشيرا الى انه في حال المصادقة على هذا المشروع، فأن صحفيي كردستان سوف يشكلون جماعة ضغط على حكومة الاقليم ومجلسه الوطني وسيقومون مرة اخرى بطلب تعديل المشروع.

وتوقع رواندزي بأن رئيس الاقليم مسعود بارزاني سوف يقف بجانب الصحفيين وحقوقهم وسيكون المدافع الاول عن حرية الرأي والتعبير معربا عن تفاؤله بأنه لن يصادق على هذا القانون.

افتتاح معرض فناني كرميان في متحف الأمن الأحمر بالسليمانية

السليمانية/ PUKmedia

افتتح وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة إقليم كردستان عدنان محمد قادر مساء السبت، معرضاً فنياً لشباب كرميان على قاعه الفنون في دائرة متحف أمن سوره كه.

وتحدث الوزير عن اهتمام حكومة الإقليم برعاية الشباب من مختلف الاختصاصات، وقال: اليوم يقام هذا المعرض الذي نظمه البيت الشبابي في كرميان بدعم من مؤسسة الرحمة الانسانية في السليمانية، وبمشاركة عشرين فناناً من منطقة كرميان، حيث قمنا بتشجيعهم على إقامة مثل هكذا معارض خارج منطقة كرميان ليتعرف الآخرون على نتاجاتهم وإبداعاتهم الفنية. وتمنى الوزير ان ينتقل هذا المعرض الى أربيل ودهوك في وقت قريب، مبديا اعجابه بالأعمال واللوحات الزينية المعروضة.

أعياد الإيزيدية وعلاقتها بالموسم الزراعي

٣-٥

عيد صوم نيزيد

يقع هذا العيد في أول يوم جمعة من كانون الأول الشرقي بعد صيام لثلاثة أيام، حيث يكون الصيام في أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس، واليوم الرابع (الجمعة) يكون هو يوم العيد، إن اختيار هذه الأيام الثلاثة ذات النهارات القصيرة لتكون أياماً للصيام لم يكن عبثاً وليس من باب الصدفة كما قد يتصور البعض.

نعود ونقول إن اللافت للنظر إن هذه الأيام الثلاثة المخصصة للصيام هي اقصر أيام السنة من حساب النهار لحساب الليل، وإذا كان الانقلاب الشتوي يقع في (٢٣) كانون الأول بحيث تكون ليلة الانقلاب أطول ليلة في العام وتبلغ (١٤) ساعة وبضع دقائق، فيما يكون النهار (١٠) ساعات ناقصة بضع دقائق، فإن ما يعقب الانقلاب الشتوي مباشرة هو بداية العد العكسي بالنسبة لاستطالة الليل ولصالح النهار..

وباستمرار الأيام وتعاقبها، تقل ساعات ودقائق الليل تدريجياً فيما يستعيد النهار طوله على المسار الآخر، ويستمر الوضع على هذا المنوال إلى حين بلوغ الاعتدال (أو الانقلاب) الربيعي في (٢٣) آذار حيث تتعادل ساعات النهار مع ساعات الليل، وبعد ذلك، يستمر النهار في الاستطالة ويبلغ ذروة استطالته في ليلة (٢٣) حزيران حيث الانقلاب الصيفي، في حين يكون الليل في اقصر حالاته، وبعد الانقلاب الصيفي، يعاود الليل استرداد ما خسره تدريجياً ويتساوى طوله مع طول النهار عند بلوغهما الاعتدال (أو الانقلاب) الخريفي في (٢٣) أيلول، ويستمر ازدياد ساعات الليل حتى تبلغ ذروتها في ليلة (٢٣) كانون الأول..

هذه هي باختصار حكاية الانقلابات الفصلية الأربعة التي حدثت وتحدث وستحدث إلى ما يشاء الله، ومما لاشك فيه إن الفلكيين القدماء لم يغب عن ناظرهم ملاحظة هذه التغيرات التي تحدث طوال العام.

ونظراً لاعتماد الشعوب القديمة على الزراعة اعتماداً شبه مطلق في تامين غذائهم وغذاء مواشيهم، فقد وضع الكهنة ورجال المعابد . من الآريين عل وجه التحديد . عدة تفسيرات لهذه الظاهرة، ولعل ابرز هذه التفسيرات والذي نال القبول عند الشعوب القديمة يقول، إن النهارات المشمسة هي التي تجلب الدفء والخيرات، بينما الليالي الحالكة الظلمة هي التي تجلب البرد والأمراض، وبالتالي فقد تصوروا إن الشمس . وتحت أي عنوان كانت . هي مصدر الخير والنماء ومصدر رزق الإنسان وماشيته، وأن نور الشمس يجسد تلك الخيرات، وهكذا تم اعتبار (الشمس) إلهاً للخير والنور والألفة، أما الظلام فقد كُرست ونسبت له الأعمال المضادة لأعمال الشمس، وعليه فقد تم اعتباره إلهاً للشرّ والقحط والجفاف والبرد والأمراض...الخ..

وعلى هذا الأساس تم بناء التصوّر الكامل لصراع خفي ما بين اله النور واله الظلام، وعندما كانت تقصر ساعات النهار وتطول ساعات الليل، فقد كان الناس القدماء يعتقدون إن اله الظلام يوشك على القضاء على اله النور، وعندما كان يبلغ طول الليل اشد ذروته، فقد كان القلق ينتاب هؤلاء الناس على مصير اله النور، ونظراً لمعرفتهم إن اله النور لابد أن يستعيد عافيته ويطرد بنوره فلول الظلام، فقد اتخذوا من الفترة الحرجة فترة صيام ولمدة ثلاثة أيام، تعبيراً عن تضامنهم الروحي والمعنوي مع اله النور. ولا يغيب عن بالنا المغزى السحري الذي يمتلكه الرقم (٣) حسب المفاهيم القديمة .

ويكون اليوم الرابع هو بداية بوادر انتصار اله النور والخير، وان اتخاذ اليوم الرابع عيداً هو تعبير عن الفرح الغامر بانتصار الخير على الشر، والنور على الظلام، وبانتصار اله النور فان ذلك يعني إن الشمس ستستمر في إرسال أشعتها الدافئة والكافية لنمو النباتات والمزروعات وإنضاجها فيما بعد وتوفير الغذاء للإنسان وماشيته على حد سواء.

إن انحدار التصور أعلاه من الآريين القدماء إلى الإيزيديين . الآريين . ليس بالأمر الغريب، ولكن الغريب أن يترسخ هذا الطقس في العقيدة الإيزيدية توقيتاً وبما لا يتلاءم مع الفكر الإيزيدي الحالي والذي يؤكد على إن الخير والشرّ مصدرهما واحد، ويسيران ضمن مشيئة الله سبحانه وتعالى.

في اختتام المؤتمر العالمي للتعليم العالي في اربيل

توفير أكثر من ألف موسوعة علمية وبحثية شاملة للباحثين والمؤسسات الأكاديمية

أربيل/ المدى

عد المشاركون في المؤتمر العالمي للتعليم العالي الذي اختتم في أربيل الخميس الماضي وبرعاية رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني، استقلالية الجامعات، بمثابة حجر الزاوية لتحقيق التطوير المنشود في هذا القطاع الحيوي لحاضر العراق ومستقبله، وشددوا على ضرورة متابعة توصيات المؤتمر ووضعها موضع التطبيق وفق آلية واضحة وجدول زمني محدد.

وشدد المشاركون على ضرورة انتهاج أسلوب اللامركزية في الجامعات وأن تكون ميزانية الجامعة منحة من الدولة (وزارة المالية).. وضرورة إعداد آلية لتطوير المناهج، وطرق التدريس، وخطط لتطوير القدرات وأن تتشكل في كل جامعة هيئة استشارية أكاديمية تقدم خدماتها وخبراتها بشأن إستراتيجية الجامعة ودورها كعضو رائد وفاعل في المجتمع وضرورة المحافظة على الكفاءات الأكاديمية العراقية، ومد الجسور مع الكفاءات المهاجرة واستثمار خبراتها وعلاقاتها والنظر في إمكانية إنشاء صندوق لدعم البحث العلمي مع إصدار تشريع خاص بذلك.

وكان المؤتمر قد بدأ أعماله برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني يوم ٢٠٠٧/١٢/١١، وتواصلت أعماله على مدى ثلاثة أيام في جلسات صباحية ومسائية.. وبمشاركة واسعة من الأكاديميين والباحثين، العالميين والعراقيين (الذين يعملون في جامعات الجنوب والوسط وكردستان، فضلاً عن المغتربين منهم)، إذ حضرت المؤتمر شخصيات من الولايات المتحدة، بريطانيا، هولندا، ألمانيا، النمسا، بولندا، واستراليا.

وانتظمت أعمال المؤتمر بعد جلسته الافتتاحية التي ألقيت فيها عدة كلمات أبرزها تلك التي ألقاها رئيس إقليم كردستان، وأكد خلالها، انه من بين الأمور الأخرى المهمة والحساسة، أهمية التعليم العالي في تحقيق النهوض بواقع حال الإقليم والعراق بعامة، وبالدور المتميز لأساتذة الجامعات في تطوير التعليم العالي، وإرساء أسس بناء العراق الديمقراطي الفيدرالي الموحد، وتقدمه.

والقى محافظ اربيل نوزارد هادي كلمة في المؤتمر، فضلا عن ورئيس اللجنة التحضيرية في أربيل د.كريم عبدول، ورئيس اللجنة التحضيرية في لندن د.عباس الحسيني.. وممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الحكومة الفيدرالية أ.د.سلام حسن خوشناو.. ووزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة إقليم كردستان أ.د.إدريس هادي صالح.

وحدد الدكتور إدريس هادي صالح أطر المؤتمر وتوجهاته الإستراتيجية، لخدمة قطاع التعليم العالي العراقي وتحقيق شعار المؤتمر (نحو تعليم عالي متطور)، بإيجاد العلاقة وطيدة مع المؤسسات العلمية لسد الفراغ العلمي الموجود ومواكبة التطورات العلمية المعاصرة. والإسهام الفاعل للجامعات في بناء العراق الديمقراطي الجديد. وإصلاح الجامعات وتطويرها واستعمال الأساليب الحديثة في التدريس والإيضاح، ودراسة أنماط الدراسات العليا والتعليم الأهلي والمفتوح والاستفادة منها، وتعزيز استقلالية الجامعات ومنع التدخل في شؤونها، والحد من الظواهر السلبية أو الشاذة، التي تؤثر على المستوى العلمي، وتمس العدالة الاجتماعية.

ومعلوم ان المؤتمر نظم بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الحكومة الفيدرالية واللجنة التنظيمية للتعليم العالي في المملكة المتحدة، وانه يعد امتداداً للندوتين اللتين عقدتا في جامعة ويستمنستر في لندن عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥.

محاضرات أجنبية مهمة

استهلت أعمال المؤتمر بمحاضرتين رئيستين تناولت الأولى (دور الجامعة في القرن الحادي والعشرين) قدمتها الأستاذة المتمرسة (ماركريت بلاندن) نائبة رئيس جامعة ويستمنستر بلندن، والثانية قدمها الأستاذ (بيتر باول) من هولندا بشأن (الاعتماد المثمر للبرامج التعليمية الجامعية).. ومن المحاضرات الأخرى التي ألقيت من قبل الباحثين الأجانب، وشكلت إضافة نوعية للمؤتمر، محاضرة (د.كلارا ميلر) من جامعة توينت الهولندية عن (المرأة في الجامعة)، و(د.كراهام تبل) من جامعة نيو كاسل البريطانية، عن (الحاجة إلى اتجاهات جديدة في التخطيط للتعليم في العراق- مداخلات في التحضير لمسح وضع التخطيط الحضري في العراق)، ومحاضرة (د.تيرنس كيلي) رئيس جامعة بيكنكهام البريطانية، عن (التخطيط للتعليم العالي- الحاجة إلى الاستقلالية).. فضلاً عن محاضرات أخرى كثيرة ومهمة لباحثين عراقيين مغتربين أو غير مغتربين، أثارت الكثير من الاهتمام أو الجدل.

ومن الجوانب الإيجابية والمهمة في المؤتمر، قيام اللجنة التحضيرية، بتوزيع البحوث المشاركة في المؤتمر بواقع أكثر من ألف حزمة تضم كل واحدة منها تسعة مجلدات كبيرة، للباحثين والجامعات العراقية، ما يشكل موسوعة بحثية وعلمية غاية في الأهمية والفائدة يمكن الرجوع إليها والاستفادة منها من قبل الباحثين وصناع القرار.

إستراتيجية

استثمر وزير التعليم العالي والبحث العلمي في إقليم كردستان أ.د.إدريس هادي صالح، المؤتمر وحشد العلماء والباحثين المشاركين في أعماله، لشرح إستراتيجية وزارته، والوقوف على مختلف الآراء بشأنها لإغنائها، وشدد على أهمية قيام الوزارة بمتابعة توصيات المؤتمر.. ولم يخف الوزير رغبته بتنظيم مؤتمرات أخرى مماثلة في أنحاء أخرى من العراق (محافظات الوسط أو الجنوب)، مثلما لم يخف فخره واعتزازه باستقطاب هذا العدد من علماء العراق المغتربين، الذين مضى على بعضهم أكثر من ربع قرن دون أن يزور العراق، بسبب الأوضاع السياسية في حينه، والنجاح في مد أواصر المحبة والتعاون معهم لخدمة وطنهم الأم.. وحصول حالة التفاعل والتواصل الايجابي بين الباحثين الأكاديميين المشاركين في المؤتمر.. وأكد مراراً ان نجاح المؤتمر هو نجاح للتعليم العالي والعراق قبل أن يكون لإقليم كردستان.

توصيات ومقترحات بناءة

شهدت الجلسة الختامية للمؤتمر،التي حضرها ممثل رئيس الإقليم د.فؤاد حسين، طرح الكثير من الأفكار والملاحظات والرؤى المهمة، التي ارتأت لجنة الصياغة دراستها وغربلتها وتضمينها في التوصيات الختامية للمؤتمر.. كما شهدت إلقاء كلمات ممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الحكومة الفيدرالية أ.د.سلام حسن خوشناو، التي شكر فيها كل من أسهم في إنجاح المؤتمر وتجشم عناء السفر لحضوره، متمنياً أن تكون التوصيات حصيلة إيجابية لدفع عجلة التعليم العالي العراقي إلى أمام.

كما عبر وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة إقليم كردستان عن سعادته الغامرة لنجاح المؤتمر، عاداً ذلك نجاحاً للعراق، وإسهاماً في نهضته وبنائه.. واقترح ان تقوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر، بعد تقسيمها إلى ثلاثة أقسام، أولها ما يمكن تنفيذه بصلاحيات الوزارة، وثانيها ما يتوجب استحصال موافقة مجلس الوزراء، وثالثها ما يتوجب استحصال موافقة البرلمان لتشريع قوانين خاصة به.